

بحار الأنوار

[92] أراد أن يستشفى به إذا أكل أحدكم طعاما فمض أصابعه التي أكل بها قال ا عزر وجل: بارك ا فيك ألبسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو لباسنا، ولم يكن يلبس الشعر والصوف إلامن علة. (1) وقال: إن ا عزوجل جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده. صلوا أرحامكم ولو بالسلام، يقول ا تبارك وتعالى: واتقوا ا الذي تساءلون به والارحام إن ا كان عليكم رقيبا. لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا (2) وفعلنا كذا وكذا، فإن معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم اذكروا ا في كل مكان فإنه معكم. صلوا على محمد وآل محمد فإن ا عزوجل يقبل دعاءكم عند ذكر محمد ودعائكم له وحفظكم إياه (صلى ا عليه وآله) أقروا والحر حتى يبرد، فإن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قرب إليه طعام حار فقال: أقروه حتى يبرد ويمكن أكله، ما كان ا عزوجل ليطعمنا النار والبركة في البارد إذا بال أحدكم فلا يطمحن ببوله (في الهواء خ ل) ولا يستقبل ببوله الريح. علموا اصبيانكم ما ينفعهم ا به لا يغلب عليهم المرجئة برأيها كفوا ألسنتكم و سلموا تسليما تغنموا أدوا الا مانه إلى من ائتمنكم ولو إلى قتلة أولا دالا نبيا (عليهم السلام). أكثر واذكر ا عزوجل إذا دخلتم الاسواق وعند اشتغال الناس (3) فإنه كفارة للذنوب وزيادة في الحسنات، ولا تكتبوا في الغافلين. ليس للعبد أن يخرج في سفر إذا حضر شهر رمضان لقول ا عزوجل: (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) ليس في شرب المسكر (4) والمسح على الخفين تقية. إياكم والغلو فينا، قولوا إنا عبيد مربوبون، وقولوا في فضلنا ما شئتم من أحبنا فليعمل بعملنا وليستعن بالورع فإنه أفضل ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة لا تجالسوا لنا عابا _____ (1) في نسخة والمصدر: ولم نكن نلبس الشعر والصوف إلامن علة. (2) في التحف: بكيك وكيت (3) في التحف: وعند اشتغال الناس بالتجارات (4) في نسخة: شرب الخمر